تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة مريم - الآيات : 1 - 7

كهيعص ، ذكر رحمة ربك عبده زكريا ، إذ نادى ربه نداء خفيا ، قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا ، وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ، يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ، يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا

( مريم : 1 - 7 )

شرح الكلمات:

كهيعص : هذه من الحروف المقطعة تكتب كهيعص وتقرأ كاف، هاء يا عين صاد. ومذهب السلف أن يقال فيها : الله أعلم بمراده بذلك.

ذكر رحمة ربك : أي هذا ذكر رحمة ربك.

نادى ربه : أي قال: يا رب ليسأله الولد.

نداء خفيا : أي سر بعدا عن الرياء.

وهن العظم مني : أي رق وضعف لكبر سني.

واشتعل الرأس شيبا : أي انتشر الشيب ثما شعر رأسي انتشار النار في الحطب.

ولم أكن بدعائك رب شقيا : أي إنك لم تخيبني فيما دعوتك فيه قبل، فلا تخيبني اليوم فيما أدعوك فيه.

وإني خفت الموالي : أي خشيت بني عمي أن يضيعوا الدين بعد موتي.

إمرأتي عاقرا : لا تلد واسمها أشاع فهي أخت حنة أم مريم.

فهب لي من لدنك وليا : أي ارزقي من عندك ولدا.

ويرث من آل يعقوب: أي جدي يعقوب العلم والنبوة.

واجعله رب رضيا : أي مرضيا عندك.

سميا : أي مسمى يحيى.